

## لسان العرب

( نهب ) النَّهْبُ الغَنِيمَةُ وفي الحديث فَأُتِيَ بِنَهْبِ أَيِ بَغَنِيمَةٍ وَالْجَمْعُ نِهَابٌ وَنَهْبٌ وَنَهْبٌ وفي شعر العباس بن مرداس .

كَانَتْ نِهَابًا تَلْفَيْتُهَا ... بِكَرِّي عَلَى الْمُهْرِ بِالْأَجْرَعِ .

وَالنَّهْبُ أَنْ يَأْخُذَهُ مَنْ شَاءَ وَالنَّهَابُ إِبَاحَتُهُ لِمَنْ شَاءَ وَنَهَبَ النَّهْبُ أَنْ يَنْهَيْتَهُ نَهْبًا وَانْتَهَيْتَهُ أَنْ تَأْخُذَهُ وَأَنْتَهَيْتَهُ غَيْرَهُ عَرَّضَهُ لَهُ يُقَالُ أَنْتَهَيْتَ الرَّجُلَ مَالَهُ فَانْتَهَيْتَهُ وَنَهَيْتَهُ وَنَهَيْتَهُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَنَهَبَ النَّاسُ ( 1 ) .

( 1 ) قوله « ونهب الناس إلخ » مثله ناهب الناس فلاناً كما في التكملة ( فلاناً إذا تناولوه بكلامهم وكذلك الكلب إذا أخذ بعُرِّ قُوبِ الإنسان يقال لا تدعُ كلابك ينهَبِ الناسَ والنَّهْبَةُ والنَّهْيَةُ والنَّهْيَةُ والنَّهْيَةُ والنَّهْيَةُ كَلِمَةٌ اسْمُ النَّهْبِ وَالنَّهْبُ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ النَّهْبُ مَا انْتَهَيْتَ وَالنَّهْبَةُ وَالنَّهْبَةُ وَالنَّهْبَةُ اسْمُ النَّهْبِ وَالنَّهْبُ فِي الْحَدِيثِ لَا يَنْتَهَيْتُ نَهْبًا ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤَمِّنُ النَّهْبِ الْغَارَةُ وَالسَّلَابُ أَيِ لَا يَخْتَلِسُ شَيْئًا لَهُ قِيَمَةٌ عَالِيَةٌ وَكَانَ لِلْفِزْرِ يَنْوَنُ يَرْعُونَ مِعْزَاهُ فَتَوَاكَلُوا يَوْمًا أَيِ أَبَوْا أَنْ يَسْرَحُوا قَالُوا فَسَاقَهَا فَأَخْرَجَهَا ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ هِيَ النَّهْبُ هِيَ النَّهْبُ وَرَوَى بِالتَّخْفِيفِ أَيِ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ وَمِنْهُ الْمَثَلُ لَا يَجْتَمِعُ ذَلِكَ حَتَّى تَجْتَمِعَ مِعْزَى الْفِزْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نُثِرَ شَيْءٌ فِي إِمْلَاقٍ فَلَمْ يَأْخُذْهُ فَقَالَ مَا لَكُمْ لَا تَنْتَهَيْتُمْ؟ قَالُوا أَوَلَيْسَ قَدْ نَهَيْتَ عَنِ النَّهْبِ؟ قَالَ إِنَّمَا نَهَيْتُ عَنِ النَّهْبِ الْعَسَاكِرِ فَانْتَهَيْتُمْ قَالُوا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّهْبُ بِمَعْنَى النَّهْبِ كَالنَّهْبِ وَالنَّهْبُ لِلْعَطِيَّةِ قَالَ [ ص 774 ] وَقَدْ يَكُونُ اسْمًا مَا يُنْهَبُ كَالْعُمَرَى وَالرُّقْبَى وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَحْرَزْتُ نَهْبِي وَأَبْتَعِي النَّوَافِلَ أَيِ قَضَيْتُ مَا عَلَيَّ مِنَ الْوَتْرِ قَبْلَ أَنْ أَنْتَمَّ لئلا يَفُوتَنِي فَإِنْ انْتَهَيْتُ تَنْفَسْتُ بِالصَّلَاةِ قَالَ وَالنَّهْبُ هُنَا بِمَعْنَى الْمَنْهَبِ تَسْمِيَةً بِالمصدرِ وَفِي شعر العباس بن مرداس .

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهْبَ الْعُبَيْيِّ ... دَرِّ بَيْنَ عَيْيَنِي وَالْأَقْرَعِ ؟ .

عَيْيِدُ مِصْغَرُ اسْمِ فَرْسِهِ وَتَنَاهَيْتَ الْإِبِلُ الْأَرْضَ أَخَذَتْ بِقَوَائِمِهَا مِنْهَا أَخْذًا كَثِيرًا وَالمُتَنَاهَيْةُ الْمُبَارَاةُ فِي الْحُضْرِ وَالْجَرِي فَرَسٌ يُنَاهِبُ فَرَسًا وَتَنَاهَبَ الْفَرَسَانِ نَاهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبِيهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ نَاهَبْتُهُمْ بِنَيْطَلِ جَرُوفِ

وفرسٌ مِنْهُ هَبُّ ( 1 ) .

( 1 ) قوله « وفرسٌ مِنْهُ هَبُّ » أي كمنبر فائق في العدو ( على طَرَحِ الزائدِ أَوْ على أَنه نُوهِبَ فَذَهَبَ قال العجاج يصف عَيْرًا وَأُتُنْذَه وإِنْ تُنَاهِيَهُ تَجِدْهُ مِنْهُ هَبًا وَمِنْهُ هَبُّ فرسٌ عُوَيَّة بنِ سَلَامَى وانْذَهَبَ الفرسُ الشَّوْطَ اسْتَوْلَى عليه ويقال للفرسِ الجَوَادِ إِنَّه لَيَذْهَبُ الغايةَ والشَّوْطَ قال ذو الرمة والخرقُ دُونَ بَنَاتِ السَّهْبِ مِنْذَهَبٌ يعني في التَّبَارِي بين الطَّلِيمِ والنَّعَامَةِ وفي النوادر النَّهْبُ هَبُّ ضَرْبٌ من الرِّكَضِ والنَّهْبُ الغارة ( 2 ) .

( 2 ) قوله « والنهب الغارة » واسم موضع أيضاً والنهبان مثناه جبلان بتهامة والنهب كأمر موضع كما في التكملة ) وَمِنْهُ هَبُّ أَبو قبيلة